

واحاول . اخطيء . اتعثر في العُثم ،
فمن ينقر قلبي ؟!

وجهك هذا ام مدنّ مدنّ تنثال ،
تناوشني خلف الاستار .
والقي سرجي .
عمرّ مرّ .

ساقراً شعرا شعيبا . واغني ،
واقول وجدتك .

يا ياب المدن اللواعة ، يا وكه القيثار
ضللت في السفر ، الانهار
واقول وجدتك .

- ٤ -

تعبّر السفنُ ، الضحك المرّ ، عاصفةً في نسيج اللحوم الطريّة ، تقضمُ ذاك
النسيج البهيّ ، وتصفرّ ، تصفر حتى تهالك جمهرة الامّهات قبالة افرانهمسّ
الصغيرة في الجزر العربيّة .
يفرط البحر رقعتّه ،

تملك السفنُ ، الضحك المرّ عاصفة في العشوش وتفترس الطيّبات .

كان البحر الاحمر يفصل بدناً عن بدن
كان البحر الاحمر شقاً مهترئاً
قالت افريقيا انا عشّ مهدوم
قالت آسيا انا فأس خشبية

قال الاقنان سلامً للقدماء الطين الاحرام الاختام السفن الغرباء / سلامً
للعالم مثل الخرزة في فم افعى . في فم امريكا / وسلام للموت .

هل كانت يابسة العالم للماء حذاء تمشي فيه وتركض ، تبحث عن قدماء
الشرق .

هل العالم قرطّ خلخال دبوسّ

فلماذا السفن الرجراجة كالاكفال الشرقية تسرقنا انفارا ، انفارا
فلتسقط شعرة معاوية !

تسقط ، تسقط !

لا ندخل في موقدة خلسة ،

لا نخرج من موقدة خلسة ،

والقارات انتصبّت اشجارا ، اشجارا !